



**Tikrit Journal of Administrative
and Economic Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



Virtual currency price fluctuations for the period 2018-2023:

Analytical study

Najwa Hammad Saleh*, Samer Muhammad Fakhr

College of Administration and Economics/Tikrit University

Keywords:

Virtual currencies, types of virtual currencies,
causes of virtual currency price fluctuations

ARTICLE INFO

Article history:

Received 15 May. 2024

Accepted 23 Jun. 2024

Available online 30 Sep. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Najwa Hammad Saleh

College of Administration and
Economics/Tikrit University



Abstract: The research aims to identify virtual currencies that have appeared in recent decades, know their nature and most important types, and identify the reasons causing fluctuations in the prices of these currencies during the period 2018-2023. In this research, we have tried to answer the problem that seeks to identify the causes of fluctuations in the prices of these currencies (Bitcoin, Ethereum, Tether). The descriptive approach was used to describe these currencies and the analytical approach was used to analyze the results and find out the reasons for the rise and fall in their prices. One of the most important results that were reached is that the prices of these currencies did not stabilize at a certain level, but rather were characterized by extreme volatility, and one of the reasons that caused this volatility was crises, wars, and epidemics such as the Corona pandemic in the year 2021 AD, which had jumped significantly, and the reason for this was the reduction in the global interest rate. Which affected investors' decision to switch from traditional investments to virtual currencies, and finally, increases in the prices of these currencies always come during periods of similar tensions and crises.

تقلبات اسعار العملات الافتراضية للمدة 2018-2023 (دراسة تحليلية)

سامر محمد فخري ضرار

نجوى حماد صالح منصور

كلية الادارة والاقتصاد/جامعة تكريت

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف إلى العملات الافتراضية التي ظهرت في العقود الأخيرة ومعرفة طبيعتها وأهم أنواعها والتعرف إلى الأسباب الموجبة لتقلبات أسعار هذه العملات خلال المدة 2018-2023، وقد حاولنا في هذه البحث الاجابة عن المشكلة التي تسعى للتعرف على أسباب تقلبات أسعار هذه العملات (البتكوين، الايثريوم، التيثير). وقد تم استخدام المنهج الوصفي لوصف هذه العملات والمنهج التحليلي لتحليل النتائج ومعرفة أسباب الارتفاع والانخفاض في أسعارها. وإن من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هو أن أسعار هذه العملات لم تستقر عند مستوى معين بل تتميز بالتقلب الشديد، ومن الأسباب التي تسبب هذا التقلب هو الأزمات والحروب والوبئة كجائحة كورونا في عام 2021م، حيث ارتفعت اسعار العملات الافتراضية خلال الجائحة بصورة كبيرة وسبب ذلك هو خفض سعر الفائدة العالمي الأمر الذي أثر على قرار المستثمرين بالتحول من الاستثمارات التقليدية الى الاستثمار بالعملات الافتراضية، واخيرا فإن الارتفاعات في أسعار هذه العملات تأتي دائما في فترات التوترات المماثلة والأزمات.

الكلمات المفتاحية: العملات الافتراضية، أنواع العملات الافتراضية، أسباب تقلبات أسعار العملات الافتراضية.

المقدمة

نتيجة للتطور التكنولوجي السريع على المستوى الاقتصادي العالمي في عالم الاتصالات والصناعة المصرفية ظهرت العملات الافتراضية كأحد اشكال النقود الرقمية، والتي جذبت الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين والمؤسسات والدول، وتعد العملات الافتراضية كأحد نوازل العصر الحديثة، وقد انتشر التعامل بهذه النقود في كثير من دول العالم بسبب سهولة استخدامها وانخفاض تكلفتها، وسرعتها الفورية حيث يتم الدفع فوراً بدون الحاجة إلى وسيط، وقد ساعد ظهور هذه العملات الكثير من الظروف والأزمات المالية والاقتصادية والوبئة، لكن في المقابل لا يزال استخدام هذه العملات محدود في العديد من دول العالم، وتصدر هذه العملات بواسطة نظام تقني متكامل، وتعد عملة البتكوين التي تم اصدارها عام 2008 م وظهرت إلى الوجود في 2009، أول عملة افتراضية يجري تداولها عبر الأنترنت وأكثرها شهرة وانتشاراً.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث بظهور نوع جديد من العملات تسمى العملات الافتراضية والتي لها تأثير على النظام المالي العالمي وتستخدم كوسيلة دفع اختيارية من قبل بعض الأفراد، إذ إن أسعار هذه العملات تتميز بالتقلب الشديد في أسعارها ارتفاعاً وانخفاضاً منذ ظهورها إلى الوقت الحاضر لأسباب وعوامل مختلفة، فمن هنا يبرز السؤال الآتي، ما هي أهم أسباب تقلبات أسعار العملات الافتراضية؟

ثانياً. أهمية البحث: تركز أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على أحد الموضوعات الحديثة إلا وهي العملات الافتراضية والتي انتشر التعامل بها، وحظيت باهتمام الباحثين والمؤسسات المالية والمستثمرين، لذا لا بد من دراستها والتعرف عليها ومعرفة سبب تقلبات أسعارها.

ثالثاً. هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على أهم العملات الافتراضية، ومعرفة أهم أسباب وعوامل تقلب أسعار هذه العملات ومتابعة تطورات أسعارها خلال مدة الدراسة.

رابعاً. فرضية البحث: تفترض الدراسة إن أسعار العملات الافتراضية تتأثر بالأحداث الجيوسياسية والأزمات وسعر الفائدة وتصريحات كبار رجال الأعمال وعامل التشاؤم والتفاؤل لدى المستثمرين.

خامساً. أسلوب البحث: اختبارة لفرضيات الدراسة تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي في الدراسة الذي يتوافق مع الهدف من الدراسة وهو تحليل أسباب تقلب أسعار العملات الافتراضية.

سادساً. حدود البحث: تمثلت الحدود المكانية بسوق التداول الإلكتروني العالمي، أما الحدود الزمانية فتمثلت بمدة الدراسة بين 2018-2023م على أساس بيانات شهرية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للعملات الافتراضية

أولاً. مفهوم العملات الافتراضية: العملات الافتراضية Virtual currencies تعد نوع من أنواع النقود الرقمية Digital money التي لا تخضع للتنظيم لأن إصدارها والتحكم بها يتم من طرف مطوريها، ويتم استعمالها وقبولها في مجتمع افتراضي معين ويمكن تحويل البعض من هذه العملات إلى نقود قانونية وفقاً لتقدير المستخدمين بها، ويتم تحديد قيمة كل وحدة منها بناءً على العرض والطلب (احمد، 2021: 39)، ويتم التعامل بها إلكترونياً بواسطة نظام الند للند⁽¹⁾ (peer to peer) عن طريق استخدام تقنية حديثة للتشفير وذلك بهدف تخفيض تكاليف المعاملات الإلكترونية وزيادة الأمان فيها، وتوجد فقط على الانترنت في المحافظ الإلكترونية (مسعودي، 2022: 3). وإن تعريف هذه العملات لم يوضح بشكل كامل بعد، حيث يعد من التعريفات الرمادية وذلك راجع إلى طبيعتها وبسبب تطورها المتصاعد (زلباح وأقاسين، 2022: 576)، وقد تم تعريف العملات الافتراضية تعريفات كثيرة حيث عرفها البنك المركزي الأوروبي أنها "تمثيل رقمي للقيمة لا يتم إصدارها من قبل بنك مركزي أو مؤسسة ائتمانية أو مؤسسة نقود الكترونية، وتستخدم في بعض الحالات كبديل للنقود" (بودريغ وبوتلجة، 2021: 276). وعرفت أيضاً بأنها "عملة رقمية افتراضية (ليس لها كيان مادي ملموس أو وجود فيزيائي) منتجة بواسطة برامج حاسوبية ولا تخضع للسيطرة أو التحكم فيها من جانب بنك مركزي أو أي إدارة رسمية دولية، يتم استخدامها عن طريق الانترنت في عمليات البيع والشراء أو تحويلها إلى عملات أخرى، وتلقى قبولاً اختيارياً لدى المتعاملين بها" (الباحوث، 2017: 21). وفي ضوء ما تقدم نعرف العملات الافتراضية بأنها: عملة رقمية افتراضية غير موجودة على أرض الواقع وليس لها وجود فيزيائي أو كيان مادي ملموس يتم إنتاجها بواسطة حواسيب متطورة باستخدام تقنيات تشفير عالية الجودة ولا تخضع لأي سلطة مركزية أو إدارة رسمية دولية ويتم تداولها رقمياً عبر الانترنت ومن خلال المنصات المخصصة لها ويمكن تحويلها إلى عملات أخرى وتتمتع بقبول اختياري من قبل المتعاملين بها.

ثانياً. أنواع العملات الافتراضية: وفقاً لموقع coinmarketcap⁽²⁾ بلغ عدد العملات الافتراضية المشفرة 8877 عملة في ديسمبر 2023م، وحسب موقع Coingecko بلغ عددها 11383 عملة، أما

¹ (الند للند: أي التعامل المباشر بين مستخدمي العملات الافتراضية من غير وجود وسيط أي كان نوعه).

وفقا لموقع Investing⁽²³⁾ بلغ عددها 8899. تعد عملة ال Bitcoin أشهر العملات الافتراضية، أما باقي العملات يطلق عليها العملات البديلة (النجار، 2019: 33)، ومعظمها مستنسخ من عملة ال Bitcoin ومبني على مبدئها وغالبا ما تكون الفروق بينهما بسيطة (الباحوث، 2017: 28). وتصنف العملات الافتراضية إلى نوعين رئيسيين، النوع الأول العملات الافتراضية مغلقة المصدر وهي العملات التي تستعمل ضمن نطاق محدود، غير قابلة للتحويل إلى نقود حقيقية لأنها تستعمل فقط في المعاملات الافتراضية داخل مجتمع مغلق، ومن الممكن تحويل النقود الحقيقية إلى عملات افتراضية بينما لا يمكن تحويل العملات الافتراضية إلى نقود حقيقية، (Ahmed, A. K., 2022: 6) ومن هذه العملات عملة Gold التي تستخدم في مجتمع لعبة World of War craft (بوذريع وبوتلجة، 2021: 283). النوع الثاني العملات الافتراضية مفتوحة المصدر وهي العملات التي يمكن تحويلها إلى نقود حقيقية من خلال استعمال الأجهزة المخصصة لتحويل العملات الافتراضية كأجهزة الصراف الآلي ATM (الحديثي، 2021: 30). ومن أمثلة هذه العملات وأشهرها هي:

1. **البتكوين Bitcoin:** تعد عملة البتكوين التي اخترعت عام 2008م أول العملات الافتراضية وأكثرها تداولاً على المستوى العالمي في الوقت الحاضر، وقد اقترحها ساتوشي ناكاموتو (2: 2023: chu)، وهي عملة غير مركزية تعتمد على مبدأ الند للند أي التعامل المباشر بين المستخدمين من غير وسيط، وتعمل على تقنية Block chain يتم إصدارها عن طريق التعدين، وتدار من خلال برنامج تشغيل ذاتي، وتهدف حسب القائمين بها إلى تغيير النظام النقدي العالمي تغيير جذري (محمد، 2023: 271). ولتصدي مشاكل هذا النظام ولمواكلة التطورات المتسارعة بعالم الأعمال ولاسيما شبكة الانترنت، وقد حققت هذه العملة وفي فترة قصيرة انتشارا واسعا واقبالا كبيرا من المتعاملين (العسيري، 2021: 2415-2416). وفي عام 2017م ووفقا للبحوث التي أجرتها جامعة كامبردج أنه ما بين 2,9-5,8 مليون مستخدم يستعملون محافظ افتراضية، وأغلبهم يستخدمون البتكوين (Al-Hamdani & other, 2019: 5).
2. **الايثيريوم Ethereum:** الايثيريوم ثاني أشهر عملة افتراضية ظهرت عام 2015م (Al-Hamdani & other, 2019: 5) تم انشاء كتلة الايثيريوم بغرض انشاء كمبيوتر عالمي وتهيئة مدفوعات العملات الافتراضية السريعة التي توفر القدرة على اتمام المعاملات البرمجية المعقدة القائمة على منصة غير مركزية التي تنفذ بصورة تلقائية بواسطة التعليمات البرمجية (احمد، 2021: 53). ومن الناحية الفنية عملة الايثيريوم منصة وليست عملة مشفرة ولكنها تستعمل لتشغيل العقود الذكية، حيث إن التبادل على هذه المنصة يتطلب حوافز وهنا يأتي دور العملة (الايثير) المتداولة في هذه المنصة (شعبان واخرون، 2020: 25).
3. **تيثر Tether:** وهي عملة افتراضية تحتل المركز الثالث من حيث القيمة السوقية والشهرة ويرمز لها USDT في منصات التداول، قيمتها مربوطة بقيمة اليورو والدولار وتعمل على تحويل العملات الرسمية إلى عملات افتراضية أصدرت، عام 2014م من قبل شركة Foundation Tether مقرها الرئيسي هونغ كونغ (عبد المسيح، 2021: 2010).

² coinmarketcap: موقع الكتروني لتداول العملات الافتراضية

² Coingecko: موقع الكتروني لتداول العملات الافتراضية

³ Investing: موقع الكتروني لتداول العملات الافتراضية والذهب والفضة وغيرها.

- ثالثاً. الأسباب الموجبة لتقلبات أسعار العملات الافتراضية: إن تقلب أسعار العملات الافتراضية ترجع إلى عوامل وأسباب كثيرة نذكر البعض منها: (جامع وعلاش، 2021: 160-161)، (علي، 2021: 144)، (سميرة ووافية، 2020: 71)، (chu, 2023: 3)، (Kouki, I., 2023: 593):
1. تنظيم التعامل بها: تتجه معظم الدول إلى حظر التعامل بهذه العملات أو تعترف بها، إذ إن الأسعار تستجيب بصورة سريعة إلى أي قرار يخص تنظيم العملات الافتراضية.
 2. الأحداث الاقتصادية والسياسية، شرائها ثم بيعها بسرعة بهدف الحصول على الربح.
 3. القرصنة: عندما يحصل اختراق للبورصات أو المحافظ الاستثمارية وغيرها فإن أسعارها تتأثر بصورة سلبية.
 4. طبيعة السوق غير المنظمة وسهولة التلاعب في الأسعار والدعاية.
 5. العرض والطلب: فإذا كان عرض العملة الافتراضية مرتفع مقابل طلب منخفض من طرف المستخدمين فسوف تنخفض قيمتها، والعكس إذا كان عرضها محدود وطلبها مرتفع سيزيد سعرها.
 6. صعوبة التعدين والجدوى من العملة الافتراضية.
 7. وسائل الاعلام والاعلام: تؤثر الاخبار السلبية والايجابية على هذه العملات مثل نشر خبر عن اختراق عملة معينة فيؤدي إلى خفض سعرها والعكس صحيح (www.snad.io).
 8. أسعار الفائدة الأمريكية: إن تحركات البنك الاحتياطي الفيدرالي في أمريكا تؤثر على الاقتصاد العالمي بما في ذلك العملات الافتراضية، فعندما يغير البنك المركزي سعر الفائدة تستجيب غالباً أسعار هذه العملات، وقد تصبح غير متوقعة ردود الفعل، فيحتاج المستثمرين بهذه الحالة دراسة الفروق الدقيقة في العلاقة بين أسعار العملات الافتراضية والسعر المعياري للبنك الفيدرالي. حيث تعاني الاستثمارات الحقيقية عندما يتم تخفيض أسعار الفائدة وبالمقابل أسعار العملات الافتراضية تنتعش، إذ إن أسعار الفائدة المنخفضة تجعل الاستثمارات التقليدية مثل الأسهم أقل جاذبية للمستثمرين وفي المقابل تعد العملات الافتراضية بديل مربح لهم، كما إن سعر الفائدة المنخفض يعمل على مكافحة التضخم المرتفع، وهذا يؤثر على الدولار فيصبح أقل جاذبية مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار العملات الافتراضية والعكس صحيح. أي تتأثر بالعوامل الاقتصادية الأوسع مثل التضخم وأسعار الفائدة كما حدث خلال جائحة كورونا عندما ضخت البنوك المركزية مبالغ طائلة من الأموال بالاقتصاد العالمي وذلك لتعويض الركود الناتج عن الجائحة سبب انخفاض أسعار الفائدة مما أدى إلى استثمار بهذه العملات وارتفاع أسعارها
 9. التضخم: أسواق هذه العملات تستجيب للتغيرات التي تحدث في النظام المالي العالمي، فيزداد الطلب على بعض العملات الافتراضية بأوقات تضخم لأنها تعد أصول آمنة، وبما إن المعروض من معظم هذه العملات محدود فإنه عندما يرتفع الطلب يزداد سعرها. ومع ذلك التضخم يجعل المستثمرين أكثر حيطة عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية إذ إن ارتفاع التضخم يؤدي لرفع الفائدة، ويؤثر بصورة غير مباشرة على أسواق هذه العملات لأن معظم تداول هذه العملات يتم باستعمال العملات الورقية كالدولار.
 10. القوانين واللوائح: يتأثر سوق العملات الافتراضية باللوائح والقوانين وبشدة، إذ إن الحكومات تدرك إمكانية هذه العملات ومع نضوج سوق هذه العملات من المتوقع أن تظهر قوانين أكثر صرامة، ويتوقع أن تركز هذه القوانين على ثلاث مجالات أساسية وهي الضرائب وحماية المستهلك ومكافحة غسل الأموال.
 11. التقنيات: العملات الافتراضية تقوم على تقنية البلوك تشين، ومع التطور التكنولوجي أصبح من السهل الاستثمار بهذه العملات، حيث إن المزيد من استعمال تقنية البلوك تشين والعملات الافتراضية

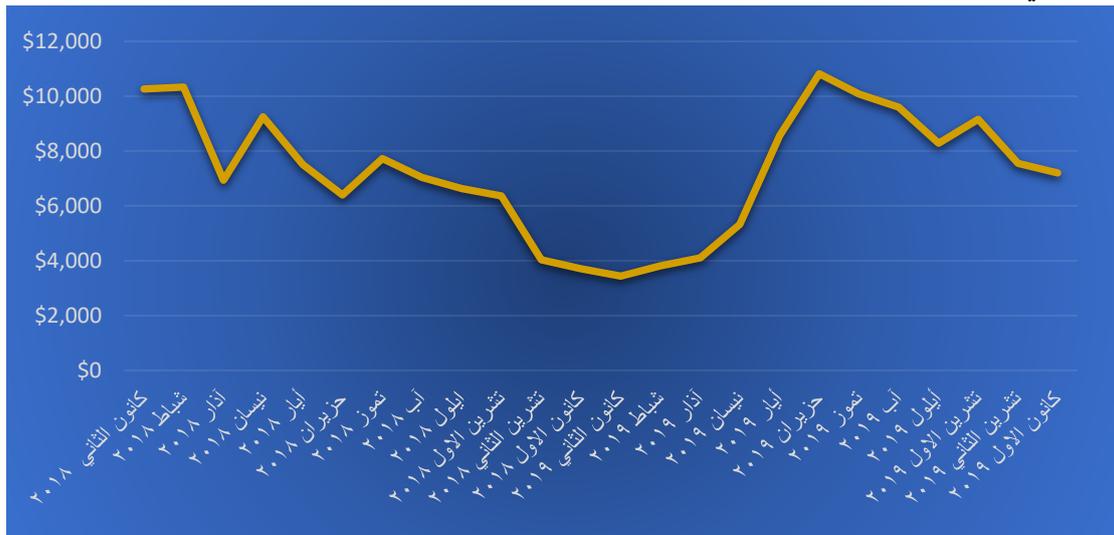
فمن المتوقع أن تستمر أسعار هذه العملات بالارتفاع (elaph. com, 2023)، وهناك عوامل أخرى تؤثر على الأسعار وهي حجم التداول، تكاليف التعدين، السعر اليومي المرتفع والمنخفض والفرق بينهما، حجم السوق، عدم اليقين في السياسة الاقتصادية، تقلبات السوق المالية، توقعات المستثمرين، اهتمام المستثمرين بزيادة الأرباح.

المبحث الثاني: تقلبات أسعار العملات الافتراضية للمدة 2018-2023

شهدت أسعار العملات الافتراضية تقلبات كثيرة منذ بداية انتشارها إلى الوقت الحالي، إذ إنه من أهم الأسباب التي تؤثر على أسعارها وساعدت على انتشارها هو الأزمات العالمية كما حدث خلال جائحة كورونا عندما ارتفع سعر البيتكوين إلى مستويات قياسية، كما إن السبب الآخر الأكثر تأثيراً هو سعر الفائدة العالمي إذ يؤثر بطريقة غير مباشرة على أسعار هذه العملات فعندما يرتفع سعر الفائدة لمعالجة التضخم تنخفض أسعار هذه العملات والعكس صحيح، فضلا عن الأسباب الأخرى لذا سيتم تقسيم هذا المبحث على تقلبات العملات الافتراضية للمدة 2018-2019 أي قبل جائحة كورونا، وتقلبات أسعار هذه العملات للمدة 2020-2021 (خلال الجائحة)، وتقلبات أسعار هذه العملات للمدة 2022-2023 (بعد الجائحة) لنوضح كيف تؤثر الأزمات العالمية على أسعار العملات الافتراضية على أسعارها، لذا سنحلل تقلبات أسعار عملات (البيتكوين، والايثيريوم، تيثر) خلال مدة الدراسة (2018-2023م) وكما يأتي:

أولاً. تقلبات أسعار العملات الافتراضية للمدة 2018-2019م: يمكن توضيح تقلبات أسعار العملات الافتراضية (البيتكوين، الايثيريوم، التيثر) للمدة 2018-2019 أي قبل جائحة كورونا وكما يأتي:

1. البيتكوين: وفقا لموقع Coingecko تصنف البيتكوين في 2023م بالمرتبة الأولى وتسيطر على السوق بنسبة 48%. ولديها عرض متداول يقدر ب 19 مليون من إجمالي 21 مليون وحدة. وبلغ أعلى سعر سجلته هذه العملة (أعلى سعر تم دفعه للحصول على هذه العملة) حوالي 69 ألف دولار في تشرين الثاني 2021، أما أقل سعر تم تسجيله فبلغ ح 67 دولار في تموز 2013. (<https://www.coingecko.com>) ويمكن توضيح تقلبات أسعار هذه العملة للمدة 2018-2019 وكما يأتي:



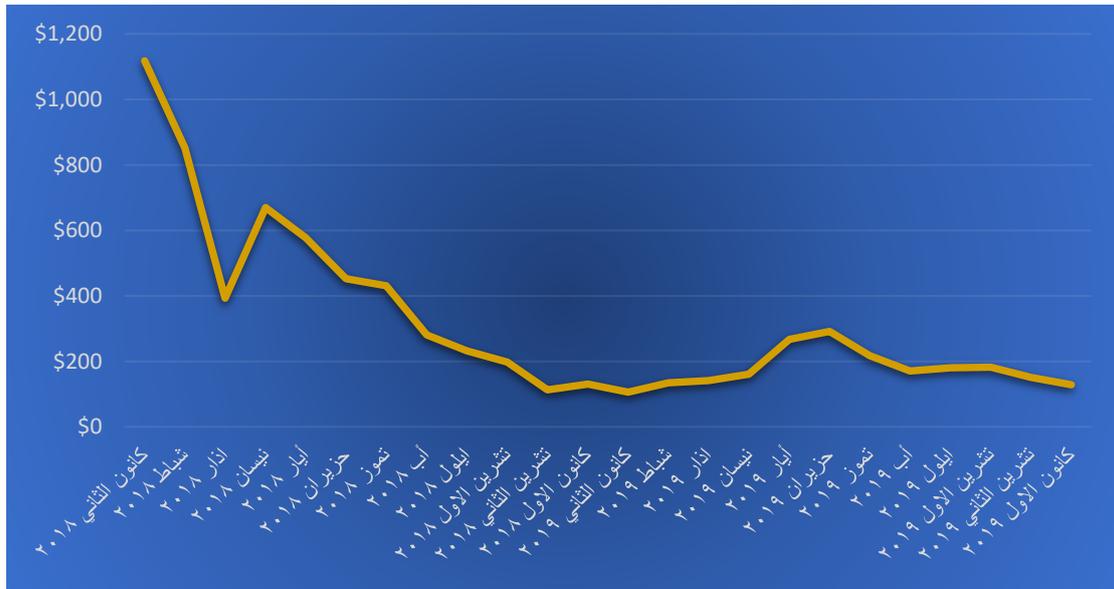
شكل (1): تقلب سعر عملة البيتكوين للمدة 2018-2019

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني

<https://sa.investing.com>

أشار الشكل رقم (1) أن سعر عملة البتكوين لم يستقر عند حدود معينة إذا اتسم بالتقلب خلال المدة 2018-2019. حيث انطلق من سعر مرتفع بلغ 10,265 دولار في كانون الأول لعام 2018م، ثم بدأت أسعار هذه العملة بالتقلب، ففي كانون الثاني تم تسجيل سعر منخفض جدا بلغ حوال 3,709 دولار وسبب الانخفاض هو اعلان موقع فيسبوك منع بث أي اعلانات تخص العملات الافتراضية وتلتها شركة غوغل، وتعرض أكبر مصرف ياباني بهذه العملات للسرقة حيث تمت سرقة 530 مليون دولار مما اضطر المصرف الى وقف عملية التداول (skynewsarabia, 2018)، وبهذا فقد بدأ سعر البتكوين في عام 2019 بمعدل منخفض جدا واستمر هذا الوضع خلال الأشهر الثلاثة الأولى ثم بدأ بعد ذلك بالتحسن ابتداءً من شهر نيسان بسعر 5,320 إلى أن وصل إلى أعلى سعر تم تسجيله بشهر حزيران 10,818 دولار؛ ففي هذه الأشهر قامت شركة سكوير بالعمل على تزويد ودائع البتكوين لتطبيق كاش آب من خلال السماح لمستخدمي هذا التطبيق بإيداع البتكوين من محافظ خارجية (وصال، 2022: 16)، وقيام كل من رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم بول وحاكم بنك انكلترا مارك كارني الثناء على هذه العملات مشيران انه يجب على البنوك المركزية النظر إليها بعقل مفتوح، فضلا عن اعلان موقع شركة فيسبوك نيته في اطلاق عملتها الرقمية لبيبر، arabic.cnn (2019)، واستمر سعر البتكوين بالتقلب في الأشهر المتبقية ليختمها بسعر بلغ 7,196 دولار في كانون الأول.

2. الايثيريوم: وفقا لموقع Coingecko تصنف الايثيريوم في ديسمبر 2023م حسب القيمة السوقية بالمرتبة الثانية وتسيطر على سوق هذه العملات حوالي 15,56%، واجمالي العرض 120 مليون دولار وكلها في التداول، وبلغ أعلى معدل سجلته عملة الايثيريوم أكثر من 4 الاف دولار في تشرين الثاني 2021م، أما أقل سعر تم تسجيله بلغ حوالي 0,432 في تشرين الأول 2015م (<https://www.coingecko.com>) ويمكن توضيح تقلبات أسعار عملة الايثيريوم للمدة 2018-2019 من خلال الرسم البياني وكما يأتي:



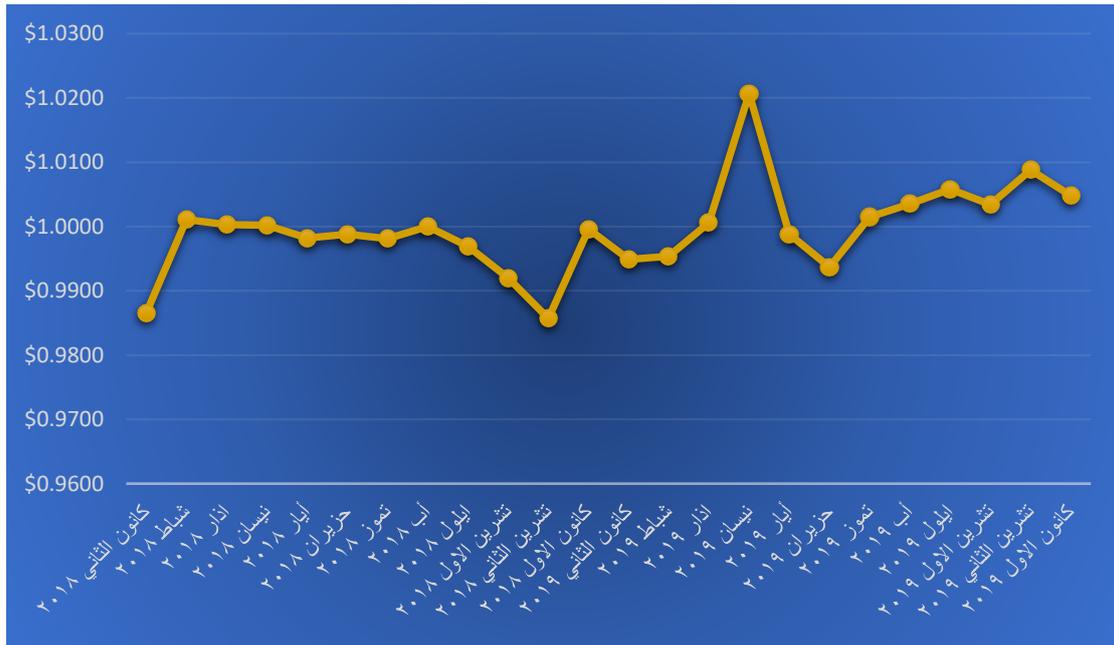
شكل (2): تقلب سعر عملة الايثيريوم للمدة 2018-2019

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني

<https://sa.investing.com>

أشار الشكل رقم (2) أن سعر عملة الايثريوم غير مستقر عند حدود معينة إذ تميز بالارتفاع والانخفاض خلال المدة 2018-2019، حيث بدأ بسعر 1,118 دولار في كانون الثاني إلا أنه انخفض في شباط إلى 852 دولار أي بأكثر من 23%، واستمر بالانخفاض ليصل في شهر آذار إلى 393 دولار، ثم ارتفع في شهر نيسان إلى 670 دولار أي بحوالي 70%، ثم بعد ذلك بدأ بالانهيار في الأشهر الأخرى وبلغ ذروة انخفاضه في تشرين الثاني حيث انخفض إلى 113 دولار. سبب التذبذب في سعر هذه العملة راجع إلى تعرض أكبر مصرف ياباني للعملة الافتراضية للقرصنة والأسباب الأخرى التي سبق وان تم ذكرها سابقاً. أما في عام 2019 ففي الشهر الأول استمرت الأسعار في الانخفاض وقدر بحوالي 106 دولار أمريكي خاسرة حوالي 19% مقارنة بآخر سعر تم تسجيله عام 2018م البالغ 131 دولار، ثم بدأت بالارتفاع التدريجي إلى أن وصلت إلى أعلى سعر تم تسجيله في حزيران البالغ 292 دولار ثم عادت إلى الانهيار مرة أخرى إلى أن وصلت في شهر كانون الأول إلى 129 دولار.

3. التيثر: حسب موقع Coingecko تصنف عملة التيثر (USDT) حسب القيمة السوقية في المرتبة الثالثة، وتسيطر على السوق بنسبة 5,336%، وبلغ أعلى معدل سجلته حوالي 1,32 دولار في تموز 2018م، أما أقل سعر بلغ 0,57 دولار، ويمكن توضيح تقلب سعرها خلال المدة 2018-2019 (<https://www.coingecko.com>) ويمكن توضيح تقلب سعرها خلال المدة 2018-2019 من خلال الرسم البياني الآتي وكما يأتي:



شكل (3): تقلب سعر عملة التيثر للمدة 2018-2019

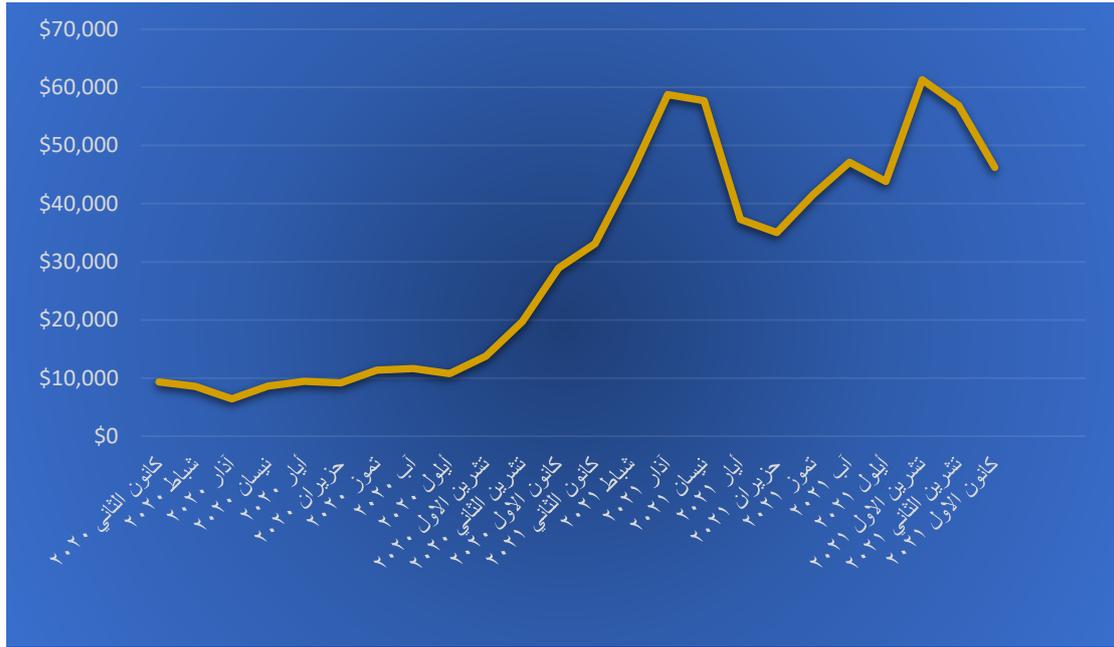
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني:

<https://sa.investing.com>

أشار الشكل رقم (3) أن سعر عملة تآثر غير مستقر عند نقطة معينة، حيث انطلق في سنة 2018 بسعر بلغ 0.9866 دولار في شهر كانون الثاني، وقد تم تسجيل أعلى سعر لها في شهر شباط بمبلغ قدر بحوالي 1,0011 دولار واستمرت باقي الأشهر بالتذبذب البسيط في أسعارها حيث بلغ أقل سعر تم تسجيله في هذه السنة 0.9857 دولار ليرتفع بعدها في كانون الأول إلى 0.9996 دولار. أما

في سنة 2019 بدأت عملة التيثر بسعر 0.9949 دولار ثم ارتفع بعد ذلك في شهر نيسان إلى 1.0207 وهو أعلى سعر تم تسجيله في هذه السنة ثم انخفض نهاية السنة إلى 1.0048 دولار، وسبب تذبذب سعر عملة التيثر هو للأسباب نفسها السابقة الذكر التي تقلبت بسببها عملة البتكوين إذ تعد أصل العملات الافتراضية وأي تقلب في سعرها يؤثر على باقي أسعار العملات الافتراضية. **ثانياً. تقلبات أسعار العملات الافتراضية للمدة 2021-2020:** يمكن توضيح تقلب أسعار العملات الافتراضية خلال المدة 2021-2020 أي خلال جائحة كورونا وكما يأتي:

1. البتكوين شهدت عملة البتكوين خلال هذه المدة ارتفاع كبير في أسعارها ولأول مرة حيث يمكن توضيح تقلب سعرها للمدة 2021-2020م من خلال الرسم البياني الآتي وكما يأتي:



شكل (4): تقلب سعر عملة البتكوين للمدة 2021-2020

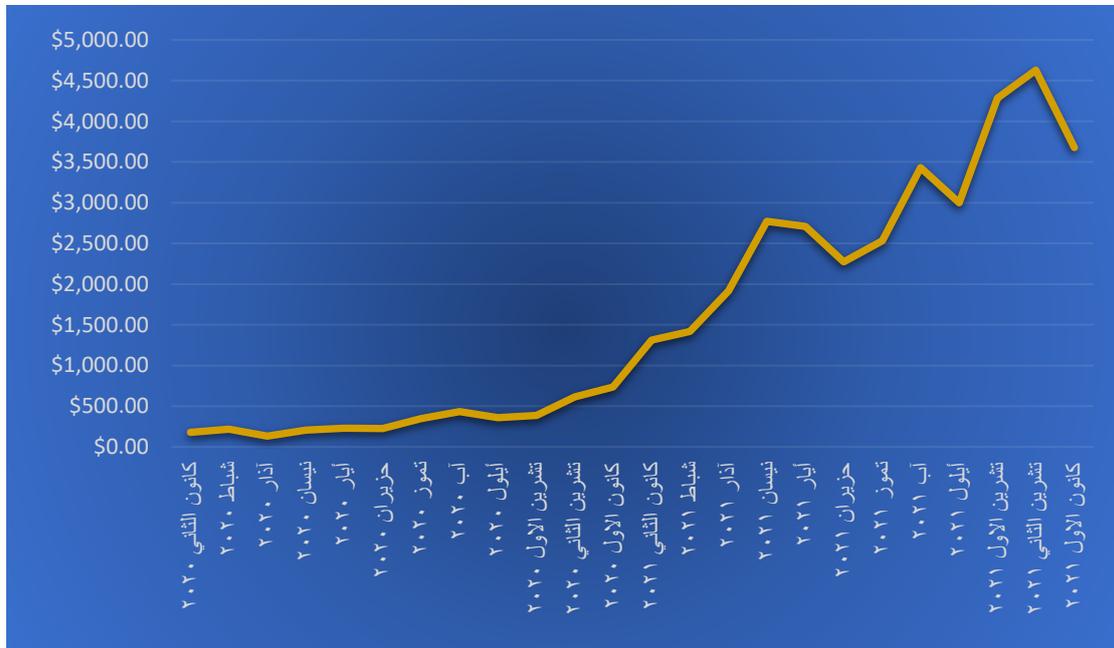
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني

<https://sa.investing.com>

أشار الشكل رقم (4) أنه مع بداية انتشار جائحة كورونا انطلق سعر عملة البتكوين في كانون الثاني بسعر 9,349 دولار لتتخف لأدنى قيمة لها في آذار إلى 6,412 دولار أي بنسبة 8,62%، ومع انتشار الجائحة وقيام الدول بفرض الحجر الصحي واتخاذ اجراءات احترازية للحد من انتشارها، اتجه الأفراد إلى التكنولوجيا في معاملاتهم المالية مما أدى إلى ارتفاع سعرها في نيسان إلى 8,629 دولار واستمرت بالارتفاع في الأشهر الأخرى إلى أن وصلت في كانون الأول إلى 28,949 دولار بنسبة تغير 46,97%، وسبب هذا الارتفاع هو مخاوف الاقتصاد العالمي من الجائحة والاجراءات التي اتخذت في تلك الفترة للحد من انتشار الوباء، كما إن بعض المحللين قالوا إن الارتفاع في الأسعار راجع إلى حزمة التحفيز الاقتصادية الكبيرة التي اطلقتها الولايات المتحدة بمعنى آخر قيام البنوك الفيدرالية بضخ كمية كبيرة من الأموال لمواجهة الركود العالمي الناتج عن هذه الجائحة. واستمرت الأسعار بالارتفاع في السنة التالية في 2021 حيث وصلت في آذار إلى 58,763 دولار لكن في حزيران انخفضت إلى 35,026 دولار، سبب الانخفاض راجع إلى انخفاض الاصابات بفيروس كورونا وحالات الوفاة وعودة النشاط الاقتصادي الواقعي لينافس المعاملات الاقتصادية عن بعد

وأيضاً قيام المستثمرين بالتخلص من العملات الثابتة، وهي عملات افتراضية تكون مرتبطة بقيمة اصول تقليدية كالدولار الأمريكي. وفي تشرين الاول عاودت الصعود مرة أخرى ولأول مرة وصلت إلى سعر مرتفع جداً بلغ أكثر 61,309 دولار وسبب الارتفاع هو عودة السيولة للأسواق وشعور المستثمرين بخطر التعامل بالعملات التقليدية وتوجههم للتعامل بالعملات الافتراضية بسبب الوضع غير المستقر. وفي تشرين الثاني انخفض سعرها إلى 56,882 أي خسرت من قيمتها حوالي 10 الاف دولار خلال 24 ساعة نتيجة الخوف من تفشي فيروس متحور جديد (اوميكرون) (وصال، 2022: 35-36) لتصل في شهر كانون الاول 46,219 دولار. وتجدر الإشارة هنا إلى أن أسعار هذه العملات تتقلب في الشهر الواحد ففي شهر تشرين الأول ارتفعت إلى 69 ألف دولار أمريكي ثم استقرت نهاية الشهر 61 ألف دولار وهكذا الحال لباقي العملات.

2. **الايثيريوم:** شهدت عملة الايثيريوم في هذه المدة ارتفاع كبير في أسعارها حيث يمكن توضيح تقلب سعر عملة الايثيريوم للمدة 2021-2020 من خلال الرسم البياني وكما يأتي:



شكل (5): تقلب سعر عملة الايثيريوم للمدة 2021-2020

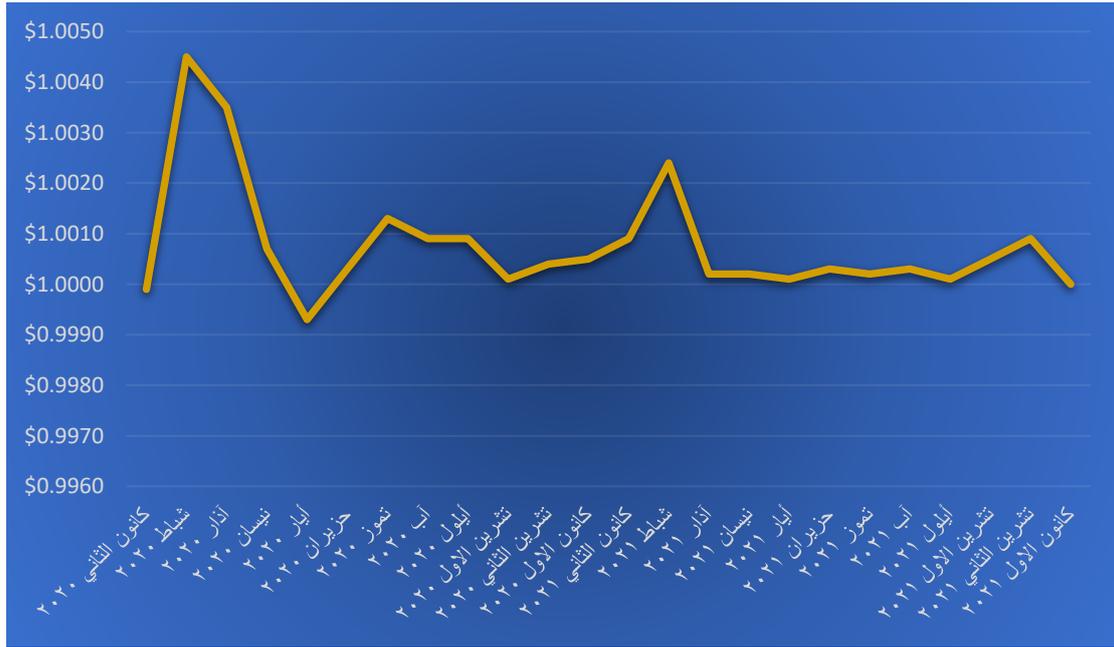
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني

<https://sa.investing.com>

أشار الشكل رقم (5) أن عملة الايثيريوم عادت إلى التآلق مرة أخرى في 2020م بعد الانهيار الذي شهدته في نهاية 2019 حيث قفز سعرها من 129 إلى 179,91 دولار بمعدل تغير 39,24% ثم استمرت بالصعود والتقلب وصولاً إلى 735,9 دولار في كانون الثاني وسبب الارتفاع هو الحجر الصحي والنمو الكبير في استخدام الدفع الالكتروني، حيث قامت الشركة الأمريكية PayPal بتبني العملات الافتراضية وتقبل الدفع من بواسطة هذه العملات، وقيام شركة تسلا وهي أكبر شركة لصناعة السيارات الكهربائية في أمريكا بالسماح بشراء السيارات بواسطة العملات الافتراضية، وقيام ايلوس ماسك صاحب هذه الشركة بشراء 1.5 مليار دولار من العملات الافتراضية (وصال، 2022: 34)، وتجدر الإشارة إلى أنه تم اقبال العديد من المستثمرين بشراء عملة الايثيريوم لأنها تعد ملاذ آمن، فعندما تعمل البنوك المركزية على زيادة كمية النقد المتداول لمواجهة تداعيات

جائحة كورونا يؤدي ذلك إلى ارتفاع معدلات التضخم، وفي هذه الحالة تصبح الأصول التي لا تتأثر قيمتها بالتضخم كالذهب والعملات الافتراضية ملاذاً آمناً لتجنب التضخم الأمر الذي دفع المستثمرين إلى الاقبال على الايثريوم (ياسين، 2022: 14). أما في سنة 2021م فقد اتسمت بالارتفاع لتسجل في كانون الأول سعر بلغ 1,312 دولار بمعدل تغير 78,37% وهو سعر مرتفع بالنسبة للسنة التي سبقتها واستمر سعرها بالتقلب في الأشهر المتبقية من السنة إلى أن وصل إلى أعلى سعر في شهر تشرين الثاني والذي بلغ 4,628.90 دولار ثم انخفض تقريبا 10 الاف دولار لنفس السبب الذي انخفضت بسببه البيتكوين في شهر كانون الاول الى 3,677 دولار.

3. تبيّن: يمكن توضيح تقلب التبيثر للمدة 2021-2020 من خلال الرسم البياني وكما يأتي:



شكل (6): تقلب سعر عملة التبيثر خلال المدة 2021-2020م

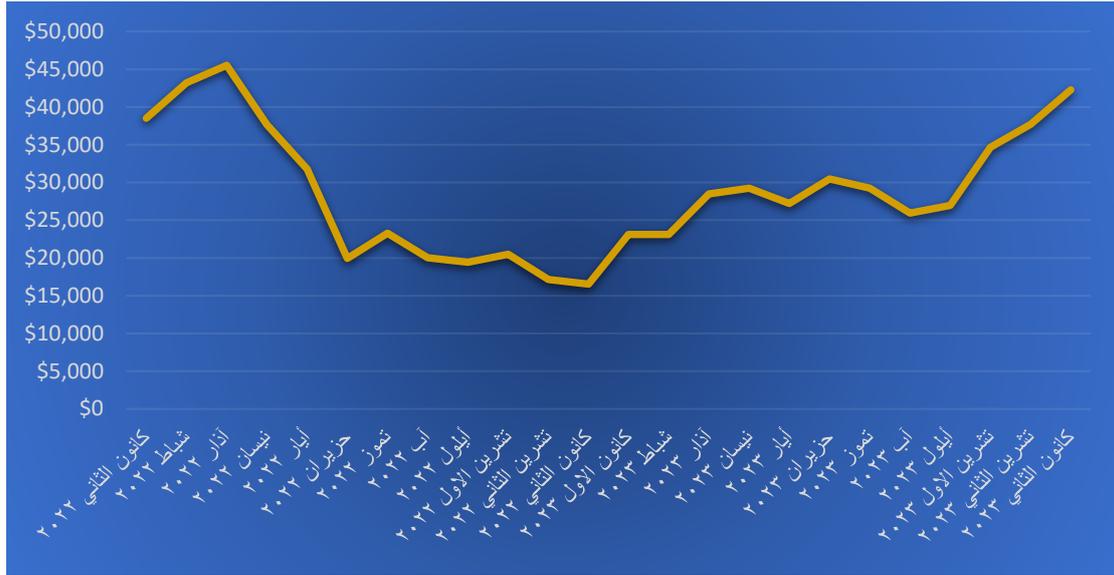
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني

<https://sa.investing.com>

اشار الشكل رقم (6) إلى أن سعر تبيثر انطلق عام 2020م بسعر 0,9999 وهو أقل من آخر سعر تم تسجيله بسنة 2019م والذي بلغ 1.0048 دولار ثم ارتفع بشهر شباط لأعلى سعر تم تسجيله والذي بلغ 1.0045 دولار بمعدل تغير بلغ 0.47% واستمرت التقلبات بأسعارها إلى أن وصل في شهر كانون الاول 1.0005 دولار، وفي سنة 2021 استمر في التقلب الى نهاية السنة حيث تم تسجيل 1 دولار في كانون الاول. ومما سبق يتضح أن تبيثر ارتفع سعرها خلال الجائحة وكان ارتفاع سعرها في تلك الفترة هو لنفس الأسباب التي ارتفعت لأجلها أسعار العملات الافتراضية.

ثالثاً. تقلبات اسعار العملات الافتراضية للمدة 2023-2022م: يمكن توضيح تقلب أسعار العملات الافتراضية للمدة 2023-2022 اي بعد جائحة كورونا وكما يأتي:

1. البيتكوين: شهدت عملة البيتكوين خلال هذه المدة بانخفاض أسعارها مقارنة بالفترة التي سبقتها ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم البياني وكما يأتي:



شكل (7): تقلب سعر عملة البيتكوين للمدة 2022-2023

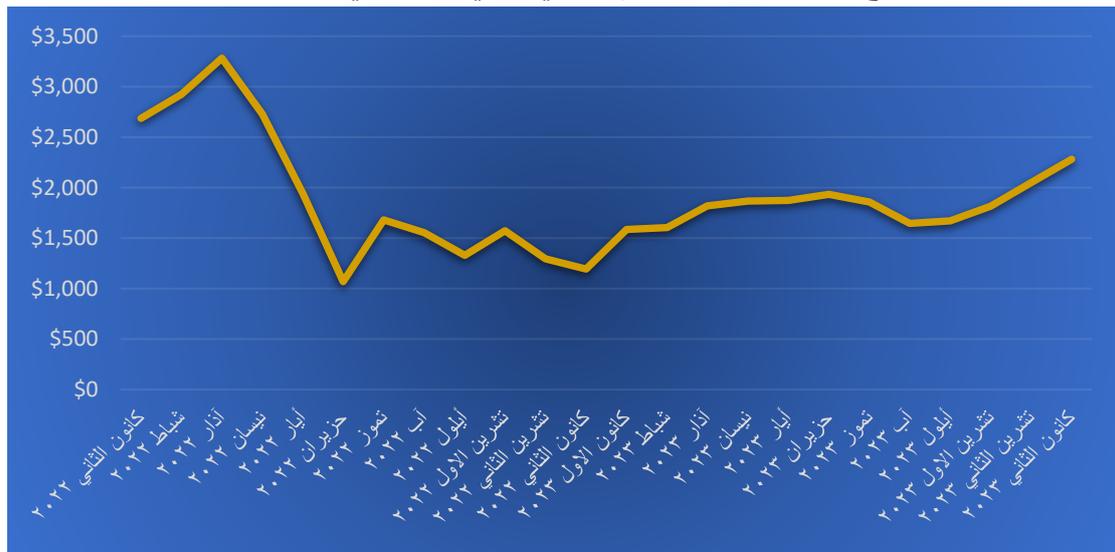
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني

<https://sa.investing.com>

أشار الشكل رقم (7) إلى انخفاض سعر عملة البيتكوين من 46,219 سنة 2021م إلى 38,498 دولار في عام 2022م بمعدل تغير منخفض بلغ 16,70% ثم ارتفع سعرها إلى 43,188 دولار شهر شباط بمعدل تغير بلغ 12,18%، وقد تم تسجيل أعلى سعر لها في شهر آذار بسعر بلغ 45,525 دولار بمعدل تغير عن الشهر السابق بلغ 5,41% لتبدأ أسعارها بعد ذلك بالهبوط الحاد. وقد تكون هذه التحركات راجعة إلى أن العملات الافتراضية أخذت تنضج كأصول وتتأثر بالعوامل نفسها التي تؤثر على أسواق الأسهم التي تشمل ارتفاع معدلات التضخم والبنك الفيدرالي الاحتياطي المتشدد وسحب السيولة التي تم ضخها خلال جائحة كورونا من قبل البنوك المركزية والمخاوف من التوترات الجيوسياسية الناجمة عن الحرب الأوكرانية الروسية، وفشل هذه العملات بتثبيت نفسها كملاذ آمن خلال هذه التوترات، وقد استمرت أسعارها بالتقلب إلى أن تم تسجيل أقل سعر لها في كانون الأول بلغ 16,537 دولار. وهذا الانخفاض راجع إلى تراجع الاقتصاد بتلك الفترة وارتفاع أسعار الفائدة في هذا القطاع، وحدثت عمليات اختراق وسقوط عملة تيرا التي يتم تحويلها للدولار واصبحت قيمتها صفر؛ وان سقوط هذه العملة أدى إلى انهيارات أخرى وافلاس المنصات والشركات العاملة في مجال الاقراض، كذلك رهن عملات مثل سلزيوس وفيوجر وهما من أكبر المؤثرين في هذا القطاع مما تسبب في الضغط على الأسعار والثقة في السوق وحالة الاستقرار خاصة عند المستثمرين الصغار، كما عملت شركة فيوجر وسلزيوس بتجميد حسابات المودعين (cnbcarabia, 2022). كما إن التوقعات بشأن رفع سعر الفائدة مرة أخرى من قبل البنك المركزي في امريكا الذي صرح إن الارتفاع السابق للفائدة لن تكون الأخيرة للسيطرة على التضخم، واعراب صندوق النقد الدولي عن مخاوفه من هذه العملات، وتجريم تداولها في الصين، والنظام الضريبي في الهند، عدم رغبة المستثمرين في المخاطرة، انهيار أكبر بورصة عالمية للعملات الافتراضية المشفرة إف تي إكس. كما تعد الحرب الأوكرانية الروسية من أهم أسباب تقلب أسعار هذه العملات في تلك الفترة. أما في سنة 2023م فقد انتعشت أسعارها، حيث بدأت الأسعار بالصعود لتسجل في كانون

الثاني سعر يقدر بـ 23,125 دولار بمعدل تغير 39,83%، واستمر سعرها بالارتفاع إلى أن وصل إلى 30,472 دولار في حزيران، بعد ذلك بدأت بالتقلب إلى أن سجلت أعلى سعر لها والبالغ 42,272 دولار بكانون الاول. وحسب موقع سكاى نيوز العربية سبب الارتفاع هو سبب تقني حيث تقدمت شركة "بلاك روك" بطلب فتح صندوق استثماري ETF متداول بالأسعار الفورية للبتكوين، مما أدى إلى تحسن النظرة خصوصا تجاهها من قبل المستثمرين، كما إن هيئة الأوراق المالية في أمريكا عزفت عن قرار الاستمرار في الدعوى التي تم رفعها تجاه الشركة المصدرة لـ XRB وهذا يدل على أن هناك نوع من القبول لهذه العملات من قبل الهيئة. ووفقا لمحلل الأسواق المالية احمد عزام أن سبب الارتفاع هو بسبب الاقبال على المخاطرة وزيادة الطلب على العملات الافتراضية نتيجة الانباء بخصوص تقليل أسعار الفائدة في بداية 2024. ووفقا لأحمد معطي المدير التنفيذي في شركة VI Markets يفسر صعود أسعار هذه العملات تأتي بالتزامن مع الأحداث في غزة، وإن الارتفاعات في الاسعار تأتي دائما في فترات التوترات المماثلة كما حدث خلال جائحة كورونا ومع بداية الحرب الأوكرانية الروسية في 24 شباط 2022، حيث إن نشأة هذه العملات كانت في 2008 وفي ظل أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية. ووفق معطي فإن هذه العملات تستخدم في التحويلات ومن ضمنها تمويلات من قبل رجال أعمال يستعملوها لتهريب أموالهم من بلد لأخر. كما إن الحرب الأوكرانية الروسية أثرت على الأسعار ففي بداية هذه الحرب انخفضت أسعار هذه العملات نتيجة التوترات، ولكن في المقابل وبعد ان تم فرض عقوبات على روسيا واخراجها من نظام سويفت العالمي وتدهور النظام الاقتصادي لديها لجئت إلى استعمال هذه العملات لتخفيف انعكاس العقوبات عليها ووجدت من خلالها وسيلة لتحويل الأموال من دون الدخول بالقنوات العالمية الرسمية، كما لجئ الشعب الروسي الى هذه العملات نتيجة لانهايار الروبل الروسي، أما اوكرانيا فقد استقبلت تبرعات من مصادر مختلفة تقدر بالملايين الدولارات بهذه العملات (<https://www.skynewsarabia.com>).

2. الايثيريوم: شهدت عملة الايثيريوم خلال هذه المدة بانخفاض أسعارها مقارنة بالفترة التي سبقتها مثل البتكوين ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم البياني الآتي وكما يأتي:



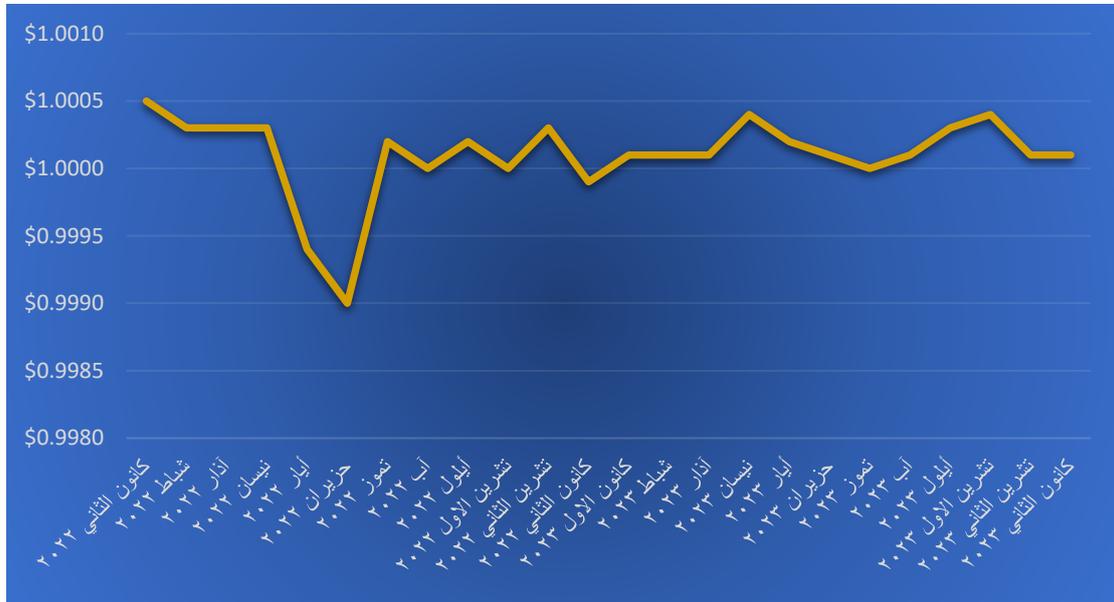
شكل (8): تقلب سعر عملة الايثيريوم خلال المدة 2022-2023م

مصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني

<https://sa.investing.com>

أشار الشكل رقم (8) بأنه في كانون الثاني في 2022م انطلق سعر عملة الايثريوم بمعدل منخفض مقارنة بالسنة التي سبقتها بسعر 2,686 دولار بمعدل تغير منخفض بلغ 26,95%، وتم تسجيل أعلى سعر للايثريوم في هذه السنة في آذار بلغ 3,282 دولار، ليتم بعد ذلك بالانخفاض الشديد في سعرها حيث بلغ أقل سعر سجلته حوالي 1,069 دولار واستمر سعرها بالتقلب إلى أن وصل بكانون الاول سعر 1,195 دولار. وأسباب انخفاض هذه العملة هو نفس الأسباب التي انخفضت بسببها عملة البيتكوين. أما في عام 2023م فقد انتعش سعر عملة الايثريوم فقد بدأ بسعر 1,585 دولار بمعدل تغير عن آخر سعر تم تسجيله 13,03%، لتستمر بعد ذلك أسعارها بالتحسن في الأشهر المتبقية من السنة حيث تم تسجيل أعلى سعر لها في اخر السنة في شهر كانون الأول بلغ 2,281 دولار. وكما تم ذكره سابقاً فإن سعر الايثريوم استقرت فوق مستويات الدعم الرئيسية وسبب ذلك هو تقلص نشاط قطاع الخدمات الموجود في الولايات المتحدة وتباطؤ نمو الاجور.

3. تثير: شهدت عملة تثير خلال هذه المدة بانخفاض أسعارها مثل سعر البيتكوين والايثيريوم مقارنة بالفترة التي سبقتها ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم البياني الآتي وكما يأتي:



شكل (9): تقلب سعر عملة التثير خلال المدة 2023-2022

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المتاحة في الموقع الالكتروني

<https://sa.investing.com>

أشار الشكل رقم (9) أن عملة التثير انطلقت في كانون الثاني 2022م بسعر بلغ 1.0005 دولار وهو أعلى سعر تم تسجيله بهذه السنة بمعدل تغير عن آخر سعر تم تسجيله حوالي 0.06% لتبدأ أسعارها بالانخفاض إلى أن تم تسجيل اخر سعر في كانون الاول بلغ 0.9999 دولار، ويعود سبب الانخفاض هنا إلى نفس الأسباب التي تم ذكرها سابقا. أما سنة 2023م بدأ سعر عملة تثير بالتحسن فقد سجلت سعر بلغ 1.0001 دولار في كانون الثاني ثم بدأت بعد ذلك بالتقلب إلى نهاية السنة بشهر كانون الأول بسعر 1.0001 دولار، وسبب الارتفاع هنا أيضا راجع لنفس الأسباب السابقة.

من خلال التحاليل السابقة لأسعار العملات الافتراضية نلاحظ أن أسعار هذه العملات شديدة التقلب ولم تستقر عند حدود معينة لكونها تعتمد على قوى العرض والطلب، وذلك بالتأكيد راجع لأسباب

كثيرة إذ إنه من أهم الأسباب التي تؤثر على أسعارها وساعدت على انتشارها هو الأزمات العالمية كما حدث خلال جائحة كورونا عندما ارتفع سعر البنكوين إلى مستويات قياسية، كما إن السبب الآخر الأكثر تأثيراً هو سعر الفائدة العالمي إذ يؤثر بطريقة غير مباشرة على أسعار هذه العملات فعندما يرتفع سعر الفائدة لمعالجة التضخم تنخفض أسعار هذه العملات والعكس صحيح، فضلاً عن الأسباب الأخرى التي سبق ذكرها. حيث شهدت أسعار هذه العملات خلال المدة (2018-2019) بالتقلب ولم تستقر عند حدود معينة.

أما خلال المدة 2020-2021 (خلال جائحة كورونا) انتعشت أسعار العملات الافتراضية وارتفعت إلى مستويات مرتفعة ففي 2020م بدأت الأسعار بالارتفاع البسيط مقارنة بالسنة التي سبقتها لكن يمكن القول بأنها منخفضة بشكل عام في بداية انتشار جائحة كورونا وشعور المستثمرين بالتشاؤم نتيجة هذه الجائحة. لتبدأ بعد ذلك بالارتفاع التدريجي مع انتشار الجائحة وقيام الدول بفرض الحجر الصحي واتخاذ اجراءات احترازية للحد من هذه الجائحة واتجاه الافراد للاستثمار بهذه العملات.

كما شهدت أسعار العملات الافتراضية خلال المدة (2022-2023) أي بعد جائحة كورونا انخفاضات واضحة في أسعارها مقارنة بالمدة التي سبقتها أي خلال جائحة كورونا ولاسيما سنة 2021، ففي سنة 2022 انخفضت أسعار هذه العملات بسبب رفع سعر الفائدة من قبل البنك الاحتياطي الفيدرالي لمعالجة التضخم بعد أن تم ضخ مبالغ مالية كبيرة من قبل البنوك لمعالجة الركود الناتج عن الجائحة (علاقة عكسية بين معدل الفائدة واسعار هذه العملات)، وكذلك بسبب التوترات الجيوسياسية الناتجة عن الحرب الأوكرانية وغيرها من الأسباب. أما في سنة 2023م انتعشت أسعار هذه العملات مقارنة بالسنة التي سبقتها وسيادة حالة التفاؤل تجاه هذه العملات بسبب انخفاض معدلات الفائدة، مما أدى إلى تحسن النظرة تجاه هذه العملات، كما إن صعود أسعار هذه العملات تأتي بالتزامن مع الأحداث في غزة، حيث إن الارتفاعات في الأسعار تأتي دائماً في فترات التوترات المماثلة كما حدث خلال جائحة كورونا ومع بداية الحرب الأوكرانية الروسية في 24 شباط 2022، حيث إن نشأة هذه العملات كانت اساساً في 2008 وفي ظل أزمة الرهن العقاري، كما تم استعمالها في تمويلات من قبل رجال أعمال يستعملونها لتهديب اموالهم من بلد لأخر. كما إن الحرب الأوكرانية الروسية أثرت على أسعارها بالارتفاع وذلك بعد أن تم فرض عقوبات على روسيا وإخراجها من نظام سويفت العالمي وتدهور النظام الاقتصادي لديها لجنبت إلى استعمال هذه العملات لتخفيف انعكاس العقوبات عليها بعيداً السلطات المركزية.

مما تقدم يمكن القول إن ظهور هذه العملات بهدف خفض التكاليف والقيود التي تفرضها الحكومات فهي عملات غير صادرة من أي بنك مركزي في العالم ولا تستطيع أي سلطة التأثير على أسعارها ويتم إصدارها عن طريق التعدين ويستطيع أي شخص الحصول عليها، وشهدت هذه العملات التقلب الشديد في أسعارها لأسباب مختلفة أهمها سعر الفائدة العالمي، والأزمات والحروب والأوبئة، ومعنويات المستثمرين، تنظيم، تصريحات كبار رجال الأعمال والمنظمات وغيرها، كما حدث في جائحة كورونا والحرب الأوكرانية الروسية وقد قمنا بتسليط الضوء على ثلاث عملات وهي (البنكوين، الايثيريوم، تثير).

الاستنتاجات والتوصيات**أولاً. الاستنتاجات:**

1. شهدت أسعار العملات الافتراضية عامة والبتكوين خاصة عدم الثبات والاستقرار.
2. سجلت عملة البتكوين قيمة عظمت خلال مدة الدراسة ولأول مرة منذ نشوئها التي تجاوزت 61 ألف دولار في تشرين الأول 2021 خلال جائحة كورونا نتيجة لتراجع القطاع الاقتصادي التقليدي ونشاط القطاع المالي الإلكتروني.
3. تتأثر أسعار هذه العملات بأسباب كثيرة منها سعر الفائدة العالمية والأزمات المختلفة، القوانين الخاصة بها وتنظيم التعامل بها وبتصريحات رجال الأعمال معنويات المستثمرين.
4. هناك علاقة عكسية بين سعر الفائدة وأسعار العملات الافتراضية، فعندما يخفض البنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة لمعالجة التضخم فغالبا ترتفع أسعار هذه العملات لأن المستثمرين يحولون من الاستثمارات التقليدية إلى الاستثمار بهذه العملات والعكس صحيح.
5. تنشط أسعار هذه العملات أوقات الأزمات الاقتصادية والحروب والأوبئة كالحرب الأوكرانية الروسية وحرب إسرائيل وغزة.

ثانياً. التوصيات:

1. ينبغي على المستثمرين أخذ الحيطة والحذر عند الاستثمار في العملات الافتراضية. ودراسة ظروف السوق ومتابعة الاخبار الاقتصادية والسياسية ومتابعة تصريحات رجال الأعمال فيما يخص هذه العملات قبل الاستثمار بها.
2. العمل على تحسين الخوارزميات المتعلقة بها للتغلب على تقلب قيمتها.
3. العمل على تنظيم التعامل بهذه العملات من قبل الحكومات والمؤسسات المالية والنقدية.
4. نقترح على البنوك المركزية لدول التعاون كافة فيما بينها برعاية صندوق النقد الدولي إنشاء عملة رقمية افتراضية مركزية عالمية تركز على تقنية البلوك تشين واطلاقها إلى الأسواق المالية لتنافس عملة البتكوين.
5. اقامة دراسة جدوى من قبل البنك المركزي العراقي لتقييم جدوى إطلاق عملة رقمية افتراضية خاصة بالبنك المركزي العراقي لمواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة من التقنيات الحديثة ولمواجهة اي تحديات مستقبلية للعملات الافتراضية في حال اتساع نطاق تداولها في العراق، وكذلك الحال لباقي الدول.
6. نقترح على الدول برعاية صندوق النقد الدولي أن تقوم بتنظيم الإطار القانوني للتعامل بالعملات الافتراضية المشفرة، ووضع قوانين دولية تضبط اصدارها، فضلا عن تنظيم استخدامها من قبل المتعاملين بها.

المصادر**أولاً. المصادر العربية:****أ. الرسائل والأطاريح:**

1. احمد، جهاد حميد علي، (2021)، مخاطر اسعار صرف العملات الافتراضية وأثرها على السيولة المصرفية- دراسة تحليلية في مصارف دولية مختارة -، اطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد، ادارة اعمال.

2. الحديثي، حنان محمد ابراهيم جاسم، (2021)، قياس مخاطر العملات الافتراضية وأثرها على العوائد كمدخل لبناء المحافظ الاستثمارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
3. سميرة، رحيمي، ووافية بونات (2020)، أثر تقلبات عملة البيتكوين على التجارة الالكترونية: دراسة قياسية لسلسلتي اسعار الصرف البيتكوين ومبيعات التجزئة خلال الفترة (2014-2020)، جامعة 08 ماي 1945 قالمه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
4. وصال، بوسعدة، (2022)، دراسة تطور اسعار العملات المشفرة حال البيتكوين في ظل جائحة كورونا، جامعة محمد البشير الابراهيمي- برج بو عريريج-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
5. النجار، احمد هاشم قاسم (2019)، العملات الافتراضية المشفرة دراسة اقتصادية شرعية محاسبية"، الطبعة الاولى، دار النفاس، الاردن.

ب. البحوث:

1. عبد المسيح، سالي سمير فهمي (2021)، الاستثمار في العملات الافتراضية، المجلة القانونية، كلية الحقوق، جامعة عين الشمس.
2. زلباح، الطيب، وأوقاسين، كمال (2022)، العملة الافتراضية الماهية والنظرة الشرعية –البيتكوين انموذجا، مجلة البحوث والدراسات الاسلامية، المجلد 4، العدد 1.
3. الباحث، عبدالله بن سلمان بن عبدالعزيز (2017)، النقود الافتراضية مفهومها وانواعها واثارها الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
4. بوذريع، صالحة وبوثلجة، عائشة (2021)، العملات الافتراضية ودورها في عمليات الدفع الالكتروني –عملة البيتكوين انموذجا-، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 2، جامعة حسية بن بو علي بالشلف، الجزائر
5. محمد، زينب خلف عبدالرحمن (2023)، اثر القياس والافصاح المحاسبي عن العملات الافتراضية المشفرة على جودة التقارير المالية في ضوء المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية (IFRS) (دراسة اختبارية)، مجلة الدراسات المالية والتجارية.
6. العسيري، راشد عبد الرحمن احمد (2021)، العملات الافتراضية ووسائل الدفع الالكترونية: البيتكوين انموذجا، مجلة العلوم الشرعية، مجلد 14، العدد 3
7. شعبان، بتول، والطويقات، دانية، والعساف، راية، وبنبي عطية، راية (2020)، العملات المشفرة، البنك المركزي الاردني، دائرة الاشراف والرقابة على نظام المدفوعات الوطني
8. علي، ياسر حسين (2022)، المخاطر الدولية المالية للتعامل بالعملات الرقمية المشفرة البيتكوين انموذجا، مجلة كلية الحقوق، جامعة النهريين، العدد 2، المجلد 24.
9. - جامع، مريم، وعلاش، احمد (2021)، دراسة تقلبات اسعار العملات المشفرة واسبابها في الفترة الممتدة من 2010-2021- البيتكوين انوذجاً-، مجلة افاق علوم الاقتصاد، المجلد 5، العدد 1، ص 146-164
10. مسعودي، زكريا (2022)، العملات الافتراضية بين ضرورة الوجود وموقف الدولة الجزائرية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
11. ياسين، قريسي (2022)، تقدير تقلبات عوائد العملة المشفرة إيثيريوم خلال جائحة كورونا باستخدام نموذج CSGARCH، مجلة المنهل الاقتصادي، مجلد 5، عدد 1، ص 9-22.

